

**Statement of the delegation of kingdom of Saudi Arabia at
the 49th Industrial Development Board**

12-15 July 2021

"Item (3) Annual report of the Director General for 2021"

بيان وفد المملكة العربية السعودية

دورة مجلس التنمية الصناعية الـ (49)

15-12 يوليو 2021م

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

البند (3) "تقرير المدير العام للمنظمة للعام 2018م"

صاحب السمو الملكي الأمير

عبدالله بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا

والمندوب الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا

فيينا – النمسا

13 يوليو 2021م

السيدة الرئيس،،

بدايةً، يود وفد المملكة العربية السعودية أن يتقدم بالتهنئة إلى الدكتور/ غيرد مولر، بمناسبة انتخابه مديراً عاماً لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والتهنئة موصولةً أيضاً إلى حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة، وكافة أعضاء وفدها الدائم في فيينا. ولا يفوتني هنا أن أعرب عن شكر وتقدير وفد بلادي للجهود الكبيرة التي بذلتها السيدة الرئيس في إدارة عملية انتخاب مدير عام المنظمة.

السيدة الرئيس،،

أود أن أتقدم لكم بخالص التهاني لاختياركم لرئاسة هذه الدورة، كما يسرني أن أعرب عن شكري للسيد/ LI YONG مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) السابق، ولأمانة المنظمة على التحضير والإعداد لهذه الدورة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم جراء جائحة فيروس كورونا المستجد.

السيدة الرئيس،،

يؤيد وفد بلادي ما جاء بشأن هذا البند في بياني المجموعة العربية، ومجموعة الـ (77) والصين، والشكر موصول للمنظمة على استمرارية العمل بكفاءة عن بُعد وتلبية احتياجات الدول الأعضاء أثناء أزمة جائحة كورونا، وتتطلع المملكة لمواصلة التعاون مع المنظمة وفق رؤية المملكة 2030 والأهداف المرجوة بما في ذلك تعزيز المبادرات المتعلقة بالتنمية الصناعية وخلق فرص عمل للشباب من كلا الجنسين، وتطبيق أعلى معايير الأداء والجودة المتعلقة بالسلامة والصحة وحماية البيئة، بما يتماشى مع الاستراتيجية الصناعية الوطنية للمملكة.

حيث استعرضنا في الجلسة السابقة من الدورة الـ 48، أهم الخطوات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية للنهوض بالقطاع الصناعي وتحقيق استدامته، حيث كانت الإجراءات المتبعة

في المملكة تهدف إلى تكامل أدوار جهات المنظومة الصناعية وتوحيد الجهود وسن الأنظمة والتشريعات، وخلق بيئة صناعية مستدامة، بما يحقق الكفاءة الصناعية وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي وضعت من بين أهدافها تنويع القاعدة الاقتصادية، وبوجود كافة التشريعات والجهات المشرعة في المملكة ونتيجة للجهود المبذولة، بلغ عدد المصانع في السعودية أكثر من 10 آلاف مصنع، وهو ما يؤكد على تسارع الحراك الصناعي الذي تعيشه المملكة وفق برنامج الرؤية التي تسعى دومًا إلى خلق فرص غير محدودة للاستثمار في القطاع الصناعي.

السيدة الرئيس،

في طور الحراك الصناعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية، تم تدشين برنامج "صنع في السعودية" برعاية كريمة من سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد في شهر مارس من العام الجاري، وهو برنامج طموح يسعى إلى أن تكون السلع والخدمات السعودية الخيار المفضل محلياً وعالمياً، ويأتي هذا البرنامج ليحقق الفائدة المرجوة من الجهود الرامية للحفاظ على المنتج المحلي السعودي الذي يحظى بثقة عالية لدى المستهلكين نظراً لما يتمتع به من جودة وموثوقية.

وفي الوقت الذي لا يزال العالم يعاني من تبعات جائحة كورونا، والتي أوجدت تحديات جديدة، وما قامت به المنظمة من جهود دؤوبة لمساعدة الدول الأعضاء لمكافحة هذه الجائحة، من أجل ضمان استمرار تحقيق أهدافها، فقد أثبتت المصانع الوطنية السعودية كفاءة وقدرة ومرونة كبيرة، خصوصاً في قطاعي الغذاء والدواء، والتي تعتبر من أكثر الأنشطة الصناعية في المملكة نضجا، حيث يوجد في المملكة أكثر من ألف مصنع للمنتجات الغذائية في حين تبلغ عدد المصانع القائمة في القطاع الطبي والدوائي قرابة الـ 50 مصنعاً توفر ما يقارب من 40%

من احتياجات السوق المحلي للمملكة. كما تم تدشين أول جهاز للتنفس الصناعي في المملكة بمواصفات عالمية، والذي تمت صناعته بأيدي سعودية.

لقد قدمت منظومة الصناعة والثروة المعدنية في المملكة العديد من المبادرات الهادفة إلى التخفيف من تأثير الوباء على القطاع الصناعي، مما أثر بشكل إيجابي على تطوير القطاع وساهم في رفع الناتج المحلي لعدد من المصانع إلى مستويات جديدة، فعلى مستوى المُستلزمات الوقائية ارتفعت في زمن قياسي من 450 ألف مُنتجاً في اليوم إلى 5 ملايين، في حين زاد عدد مصانع المُستلزمات الوقائية والصحية من 12 إلى 70 مصنع خلال 3 أشهر مما كان له أثر إيجابي في تحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة في ظل انقطاع سلاسل الإمدادات العالمية.

السيدة الرئيس،،

يؤكد وفد بلادي سعي المملكة العربية السعودية الدائم وحرصها على كل ما يُسهم في خطط المنظمة لتطوير الصناعة، ويُثمن الدور الذي تقوم به المنظمة من أجل دفع عجلة النمو الاقتصادي في البلدان النامية، والجهود المبذولة من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030م. كما يؤكد وفد بلادي دور المنظمة المحوري في دفع عجلة التنمية المستدامة عالمياً، والدور الأكبر في مجال الثورة الصناعية الرابعة والاقتصاد الدائري.

مع هذه الملاحظات، يأخذ وفد بلادي علماً بالتقرير السنوي للمدير العام عن عام

2020م.

شكراً السيدة الرئيس،،